



التركيب التجاري وتوزيعها الجغرافي لمدينة السعدية
Commercial structure and geographical distribution of the city of
Saadiyah

م . م . عامر عبد الستار محمد شطب
مديرة تربية ديالى (شعبة تربية خاتقين)

Abstract

Studying the commercial function in cities is of great importance, as there is no city without a market to provide its services to its residents. Due to the importance of the commercial function, it is noted that it occupies the best locations in the cities. To demonstrate the size of this function, this research aimed to study the commercial structure of the city of Saadiyah by dividing it into different types according to The importance of the goods that each type deals with and the number of shops in it, and it includes the pattern of frequent uses reviewed, the pattern of regularly reviewed uses, the pattern of uses for repair services and workshops, the pattern of uses specialized in luxuries and means of luxury, the pattern of uses for entertainment services, in addition to their geographical distribution in the city and up to To the conclusions and recommendations.

Email:

amersataralzarkoshe@gmail.com

Published: 1- 9-2024

Keywords: التركيب التجاري ،
الأنماط التجارية ، توزيعها الجغرافي .

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

تحظى دراسة الوظيفة التجارية في المدن أهمية كبيرة ، اذ لا توجد مدينة بدون سوق لتقدم خدماتها لسكانها ، ولأهمية الوظيفة التجارية يلاحظ انها تستحوذ على أفضل المواقع في المدن ،ولبيان حجم هذه الوظيفة هدفت هذه البحث دراسة التركيب التجاري لمدينة السعدية من خلال تقسيمها الى أنماط مختلفة حسب أهمية البضائع التي تتعامل بها كل نمط وعدد المحال التجارية فيها ، وتتضمن ، نمط الاستعمالات الكثيرة المراجعة ، نمط الاستعمالات المنتظمة المراجعة، نمط الاستعمالات لخدمات التصليح والورش ، نمط الاستعمالات المتخصصة بالكماليات ووسائل الترف ، نمط الاستعمالات الخاصة بالخدمات الترفيهية، بالإضافة الى توزيعها الجغرافي في المدينة ووصولاً الى الاستنتاجات والتوصيات .

المقدمة

يهتم الجغرافيون بدراسة المدينة أهتماً كبيراً فيما يسمى بجغرافية المدن ، وينصب اهتمامهم بدراسة المدينة من نواحي عديدة كالموضع والموقع ، بالإضافة الى التركيب الداخلي للمدينة واستعمالات الأرض المختلفة كالسكنية والتجارية والصناعية والإدارية والتعليمية والترفيهية والنقل⁽¹⁾ ، وتمثل الوظيفة التجارية من أهم الوظائف الأساسية للمدن ، حيث لا توجد مدينة مهما صغر حجمها الا وتحتل هذه الوظيفة حيزاً مكانياً او استعمالاً فيها ، ويسيطر هذه الاستعمال على افضل الأماكن في المدينة من حيث قيمة الأرض وتحقيق افضل قدر ممكن من سهولة الوصول ، بل يتعدى ذلك الى مراكز الاستيطان الريفي اذ نلاحظ بعض المحلات والمخازن تنتشر في القرى الكبرى وهناك أماكن مركزية تعقد فيها أسواق مركزية أسبوعية في يوم من أيام الأسبوع، اذ يصعب ان نجد مدينة بدون نشاط تجاري اذاً هي وظيفة أساسية لا يمكن تجاهلها عند تعريف المدينة ، ان اهم ما يتميز به الاستعمال التجاري صغر المساحة التي تحتلها ، ورغم ذلك ان هذه الوظيفة لا يقوم بخدمة سكان المدينة وحدهم بل يتعداه الى سكان المناطق الريفية المحيطة بالمدينة⁽²⁾ ، وتزداد حصة هذه الاستعمال ويتسع كلما زادت علاقة المدينة التجارية وكبر حجمها وجاءت هذه البحث لدراسة الوظيفة التجارية لمدينة السعدية نظراً لأهمية هذه الوظيفة وتأثيرها على السكان وعلى استعمالات الأرض داخل المدينة ومدى قابليتها على توفير الحاجات الأساسية من السلع والخدمات للسكان وقابليتها على استيعاب ما تنتجه المدينة من المحاصيل الزراعية ونشاط الحركة التجارية في المدينة ، وكذلك توزيع الأنشطة التجارية في المدينة وفي شوارعها الرئيسية بما يحقق سهولة الوصول.



مشكلة البحث.

ماهي طبيعة التركيب التجاري لمدينة السعدية وهل هي بهذه الإمكانيات تكفي لسد حاجة المدينة من كافة السلع والخدمات ، وهل ان توزيعها الجغرافي في مركز المدينة وشوارعها الرئيسية تحقق سهولة الوصول لزيائنها .

فرضية البحث.

يفترض الباحث ان التركيب التجاري لمدينة السعدية يتكون من نسيج متنوع من الخدمات التجارية المختلفة حيث تظم محلات لبيع الجملة والمفرد والخدمات الترفيهية وهي منتشرة في الشوارع الرئيسية للمدينة مما يحقق سهولة الوصول.

هدف البحث.

يهدف البحث الى الكشف عن طبيعة التركيب التجاري لمدينة السعدية وتوزيعها الجغرافي من خلال بيان أنواع المحلات التجارية وتبويبها ضمن أنماط مختلفة بحيث يظم كل نمط أنواع مختلفة من الخدمات التجارية والرياضية والترفيهية وتوزيعها الجغرافي ونسبها المئوية .

أهمية البحث.

يكشف البحث عن مدى أهمية الوظيفة التجارية لمدينة السعدية وما تحققه لسكان المدينة من إمكانية توفير المتطلبات الأساسية للسكان وما توفره من فرص عمل وزيادة الدخل وتنوع البضائع وتحقيق الاكتفاء من كافة السلع والخدمات القريبة للسكان مما يحقق سهولة الوصول لزيائنها .

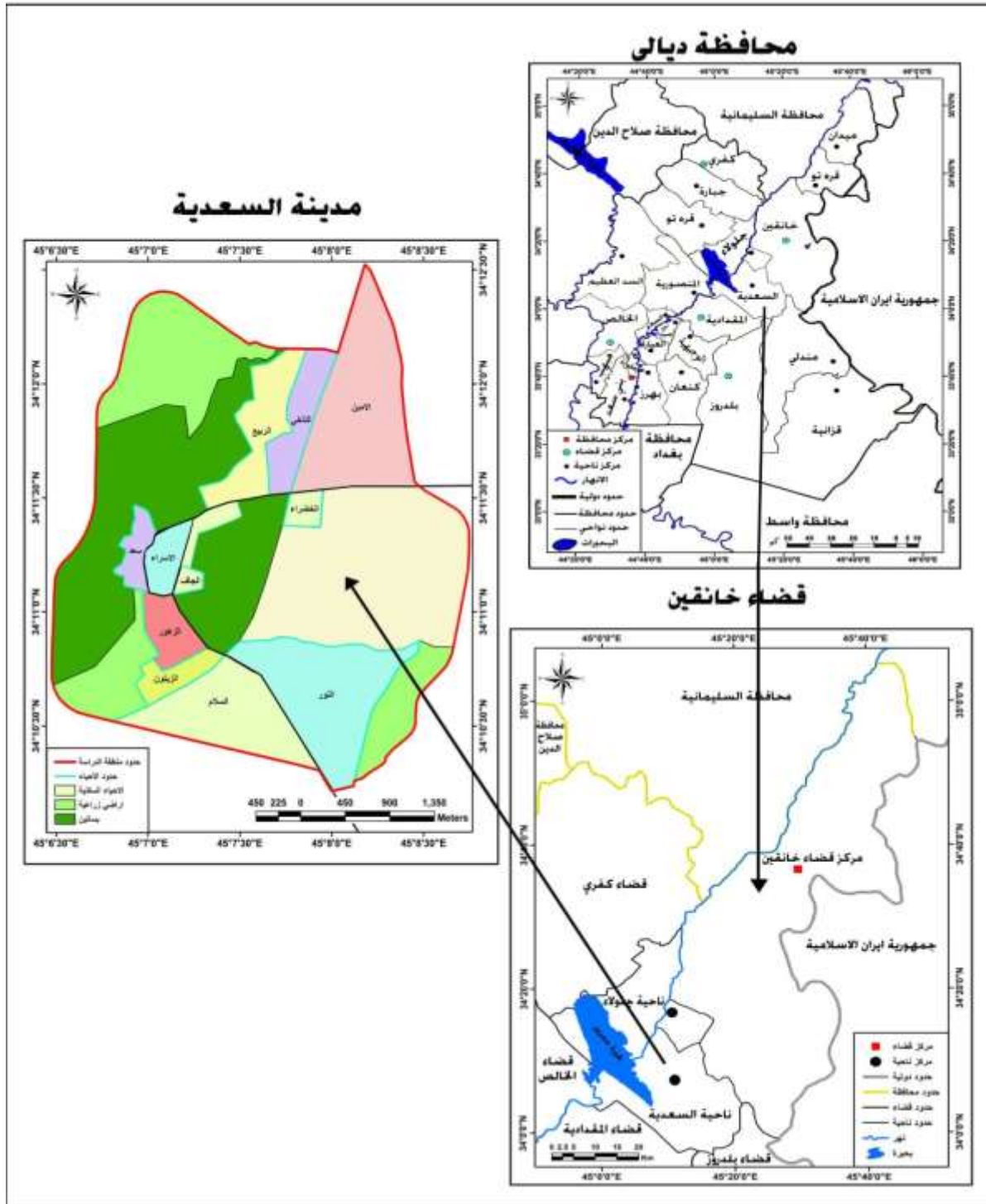
حدود منطقة البحث.

تناول البحث مدينة السعدية وهي احدى نواحي قضاء خانقين في محافظة ديالى بحدودها المكانية والتي رسمتها البلدية حسب خريطة التصميم الاساس للمدينة والبالغ مساحته (724,5) هكتار، ضمن موقعها الفلكي الواقع بين دائرتي عرض (30° 10' 34" - 30° 12' 34") شمالاً وبين خطي طول (30° 6' 45" - 30° 8' 45") شرقاً ، ينظر الخريطة (1) أما من الناحية الزمانية فأن حدود الدراسة الزمانية تم التركيز على استعمالات الارض المعاصرة والتي حددت لسنة (2024).

منهجية البحث .

تم الاعتماد على المنهج الوظيفي الذي يهتم بدراسة وظائف المدن للتعرف على التركيب الوظيفي لمدينة السعدية ، والمنهج العلمي الاستقرائي الذي بدأ بدراسة الجزئيات من السلع كل على حدة للوصول الى العموميات الخاصة بهدف البحث الذي يتوصل الى معرفة التركيب التجاري للمدينة .

الخريطة (1) موقع مدينة السعدية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1 - خريطة ديالى الادارية بمقياس (1 / 100000) .
- 2 - خريطة قضاء خانقين الادارية (1 / 50000) .
- 3- خريطة ناحية السعدية الادارية بمقياس (1/ 225000) .

المدخل .

تمثل الوظيفة التجارية مظهراً مهماً من مظاهر الحياة المدنية الا انها رغم ذلك لا تشكل الا نسبة ضئيلة من مساحة الحيز الحضري في منطقة البحث ، وكذلك تساهم في دعم وتطوير الاساس الاقتصادي للمدينة وتشغيل عدد اكبر من الايدي العاملة الحضرية (3) ، فالسوق هو المكان الذي يلتقي فيه عوامل الانتاج وعناصر الاستهلاك ، ومن أجل معرفة التركيب التجاري في مدينة السعدية ونمط استعمالات الأرض للأغراض الجارية قسم الوظيفة التجارية في المدينة الى الأنماط التالية وكما يلي :-
أولاً:- أنماط الاستعمال التجاري في مدينة السعدية .

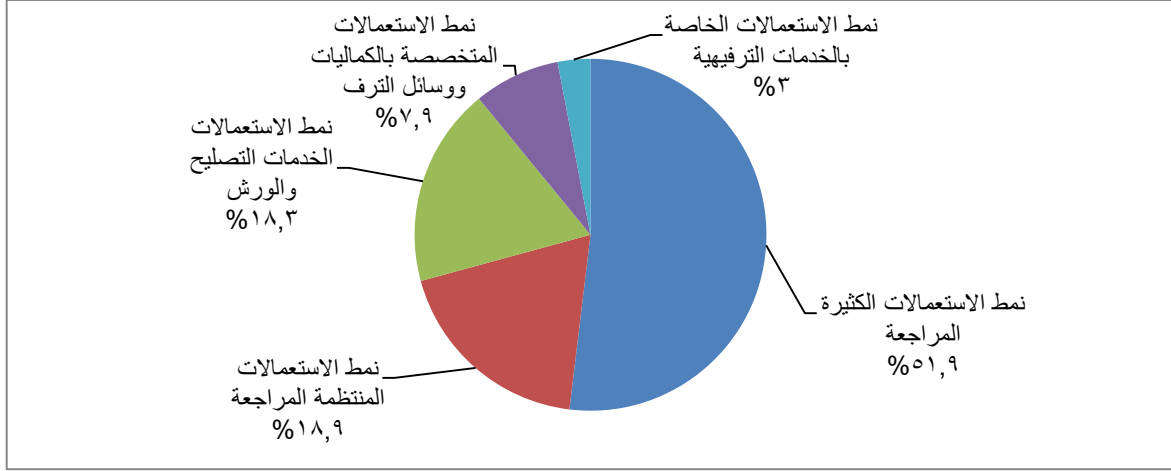
أن نمط استعمالات الأرض التجارية في المدن تخضع للعديد من المحاولات من قبل الباحثين الجغرافيين فبعضهم صنفها على حسب نوع السلع والخدمات التي تقدمها (4)، ويقسمها بعضهم بحسب طبيعة الحاجة لهذه البضائع ، والبعض الاخر حسب نوع الخدمات التي تقدمها ، وكذلك صنفها البعض الاخر حسب ذوق المستهلك وسلوكه ورغباته ، اما بالنسبة لتصنيف التركيب التجاري في مدينة السعدية تم تصنيفها الى الأصناف التالية ينظر الجدول(1):-

الجدول (1) الأنماط التجارية واعدادها ونسبها المئوية في مدينة السعدية .

ت	نوع النمط	العدد	النسبة المئوية (%)
1	نمط الاستعمالات الكثيرة المراجعة	190	51,9
2	نمط الاستعمالات المنتظمة المراجعة	69	18,9
3	نمط الاستعمالات الخدمات التصليح والورش	67	18,3
4	نمط الاستعمالات المتخصصة بالكماليات ووسائل الترف	29	7,9
5	نمط الاستعمالات الخاصة بالخدمات الترفيهية	11	3
	المجموع	366	%100

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة لسنة (2024).

الشكل (1) يوضح النسب المئوية لكل نمط .



المصدر: الشكل من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1) .

1- نمط الاستعمالات الكثيرة المراجعة .

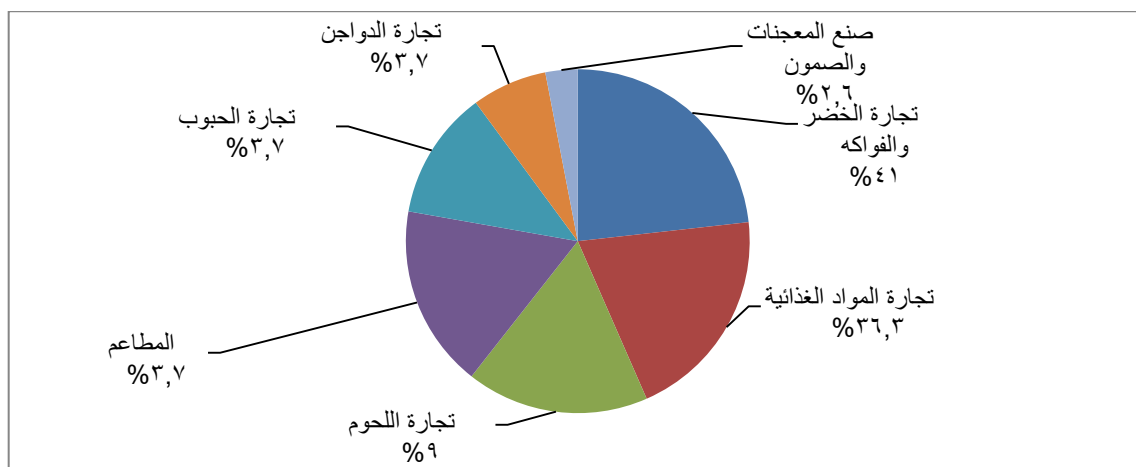
جاء بالمرتبة الأولى نمط الاستعمالات الكثيرة المراجعة والتي تمثل محلات المواد ذات الاستهلاك اليومي كالمواد الغذائية بكافة أنواعها مثل الخضر والفواكه والمعجنات والمرطبات والمطاعم حيث جاءت بالمرتبة الأولى وتشكل هذه المحلات ما مجموعه (190) محلاً ينظر الجدول (1)، وتشكل نسبة (51,9%) من مجموع المحلات التجارية في منطقة البحث ينظر الجدول (1) والشكل (1)، جاءت تجارة الخضر والفواكه بالمرتبة الأولى ضمن هذه النمط وذلك لارتباطها المباشر بحياة الانسان حيث يتوقف حياة الانسان على المأكول والمشرب لتزويد جسمه بالطاقة اللازمة لديمومة الحياة فقد بلغ عدد المحلات المتخصصة بهذه النوع من البضائع (78) محلاً تجارياً ينظر الجدول (2) ، وتشكل (41%) من مجموع المحلات ضمن هذه النمط ينظر الشكل (2) ، وتحتل المواد الغذائية المرتبة الثانية فهي لا تقل أهمية عن تجارة الفواكه والخضر وبلغ عدد المحال التجارية المتخصصة بهذه المجال (69) محلاً تجارياً ينظر الجدول (2) ، وتشكل نسبة (36,3%) من مجموع النمط الأول ، تليها تجارة اللحوم ومحلات الجزارة (القصابة) بواقع (17) محل وتشكل نسبة (9%) من مجموع المحلات التجارية ضمن النمط الأول اما المطاعم

الجدول (2) نمط الاستعمالات الكثيرة المراجعة .

ت	نوع المحل	العدد	النسبة المئوية (%)
1	تجارة الخضر والفواكه	78	41
2	تجارة المواد الغذائية	69	36,3
3	تجارة اللحوم	17	9
4	المطاعم	7	3,7
5	تجارة الحبوب	7	3,7
6	تجارة الدواجن	7	3,7
7	صنع المعجنات والسمون	5	2,6
	المجموع	190	%100

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة لسنة (2024).

الشكل (2) شكل يوضح نمط الاستعمالات الكثيرة المراجعة .



المصدر : الشكل من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2) .

وتجارة الحبوب والدواجن فقد بلغ عد المحلات المتخصصة بتقديم هذه الخدمات (7) محال لكل منها ينظر الجدول (2) و لتشكل (3,7%) لكل منها، وجاءت بالمرتبة الأخيرة محال صنع المعجنات والمخابز لتشكل نسبة (2,6%) حيث بلغ عدد المحال المتخصصة بهذه المجال (5) محال تجارية ينظر الجدول (2) والشكل (2) .

2- نمط الاستعمالات المنتظمة المراجعة .

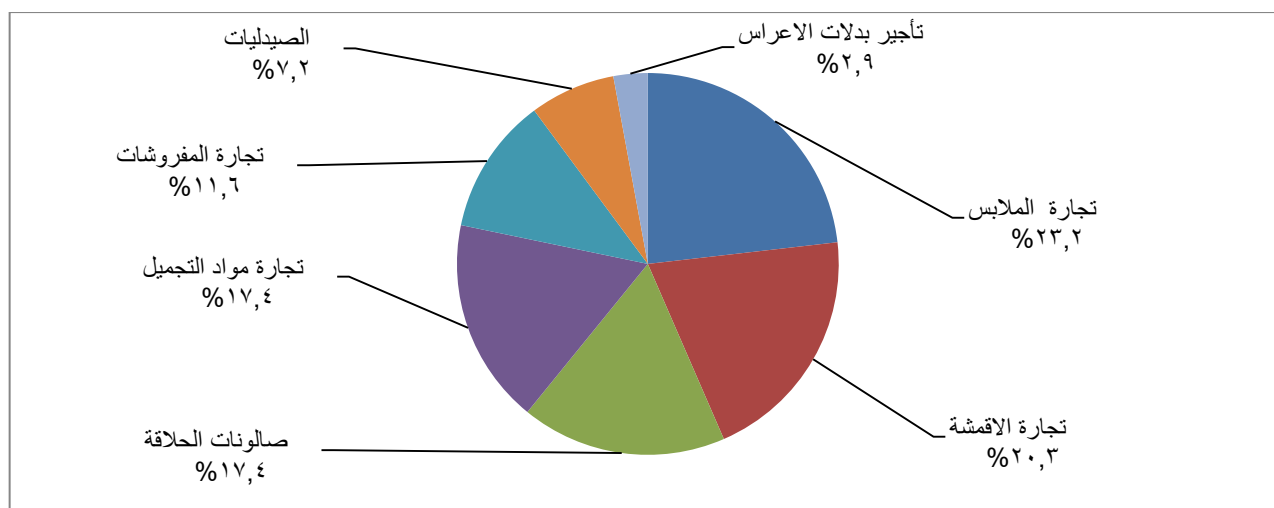
ثم يأتي بالمرتبة الثانية نمط الاستعمالات المنتظمة المراجعة وتشكل (69) محلاً وتشكل نسبة (18,9%) من مجموع المحلات في منطقة البحث ينظر الجدول (1) ، وجاءت أولاً محلات تجارة الملابس بواقع (16) محل وتشكل نسبة (23,2%) من مجموع نمط الاستعمالات المنتظمة المراجعة، تليها تجارة الاقمشة بواقع (14) محل وبنسبة (20,3%) ، بينما احتلت المرتبة الثالثة في هذه النمط صالونات الحلاقة بنوعيتها الرجالي والنسائي بواقع (12) محل ، وتجارة مواد التجميل بنفس المرتبة بواقع (12) محل ايضاً لتشكّلان نسبة (17,4%) لكل منهما، اما المراتب

الجدول (3) جدول نمط الاستعمالات المنتظمة المراجعة .

ت	نوع المحل	العدد	النسبة المئوية (%)
1	تجارة الملابس	16	23,2
2	تجارة الاقمشة	14	20,3
3	صالونات الحلاقة	12	17,4
4	تجارة مواد التجميل	12	17,4
5	تجارة المفروشات	8	11,6
6	الصيدليات	5	7,2
7	تأجير بدلات الاعراس	2	2,9
	المجموع	69	%100

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة لسنة (2024).

الشكل (3) شكل يوضح نمط الاستعمالات المنتظمة المراجعة .



المصدر : الشكل من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3) .

الرابع والخامس والسادس فجاءت من نصيب محلات تجارة المفروشات والصيدليات ومحلات تأجير بدلات الاعراس بواقع (8 ، 5 ، 2) محل لكل منها على التوالي لتشكل نسب (11,6 - 7,2 - 2,9 %) لكل منها على التوالي ينظر الجدول (3) والشكل (3) .

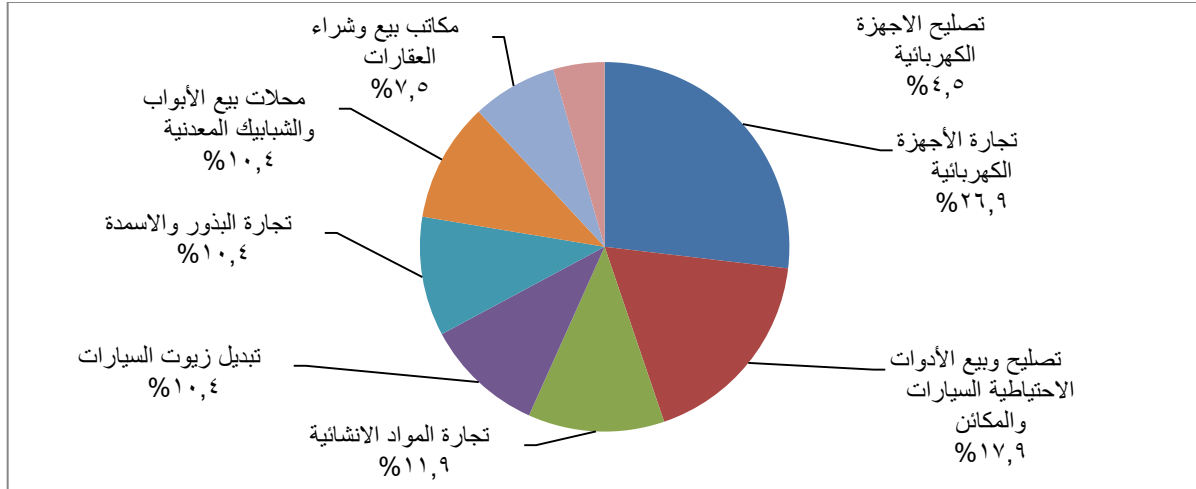
3- نمط استعمالات خدمات التصليح والورش .

بينما احتل المرتبة الثالثة من التركيب التجاري لمدينة السعدية نمط الاستعمالات المتخصصة بالكماليات ووسائل الترف حيث بلغ عدد المحال التجارية لهذه النمط (67) محلاً تجارياً وتشكل نسبة (18,3%) من مجموع المحال التجارية في منطقة البحث حيث جاءت بالمرتبة الأولى لهذا النمط محلات تجارة الأجهزة الكهربائية بواقع (18) محل وتشكل نسبة (26,9%) من مجموع المحال لهذه النمط وجاء بالمرتبة الثانية من مجموع المحال لهذه الجدول (4) جدول نمط الاستعمالات لخدمات التصليح والورش .

ت	نوع المحل	العدد	النسبة المئوية (%)
1	تجارة الأجهزة الكهربائية	18	26,9
2	تصليح وبيع الأدوات الاحتياطية للسيارات والمكائن	12	17,9
3	تجارة المواد الانشائية	8	11,9
4	تبدال زيوت السيارات	7	10,4
5	تجارة البذور والاسمدة	7	10,4
6	محلات بيع الأبواب والشبابيك المعدنية	7	10,4
7	مكاتب بيع وشراء العقارات	5	7,5
8	تصليح الاجهزة الكهربائية	3	4,5
	المجموع	67	%100

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة لسنة (2024).

الشكل (4) شكل يوضح نمط الاستعمالات لخدمات التصليح والورش .



المصدر : الشكل من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4).

النمط محلات تصليح وبيع الأدوات الاحتياطية للسيارات والمكائن بواقع (12) محل لتشكل نسبة (17,9%) من مجموع المحال لهذا النمط، بينما احتلت المرتبة الثالثة لهذه النمط محال تجارة المواد الانشائية بواقع (8) محال وبنسبة (11,9%) من مجموع المحال لهذه النمط وكان في المرتبة الرابعة لكل من محال تبدل زيوت السيارات وتجارة الأسمدة والبذور ومحلات بيع الأبواب والشبابيك المعدنية والالمنيوم وغيرها بواقع (8) محال لكل منها لتحتل نسبة (10,4%) لكل منها بينما كان في المرتبة الخامسة والسادسة محلات ومكاتب بيع وشراء العقارات ومحلات تصليح الأجهزة الكهربائية بواقع (5) - (3) محل لكل منهما على التوالي لتشكل نسبة (7,5 - 4,5%) لكل منهما على التوالي ينظر الجدول (4) والشكل (4).

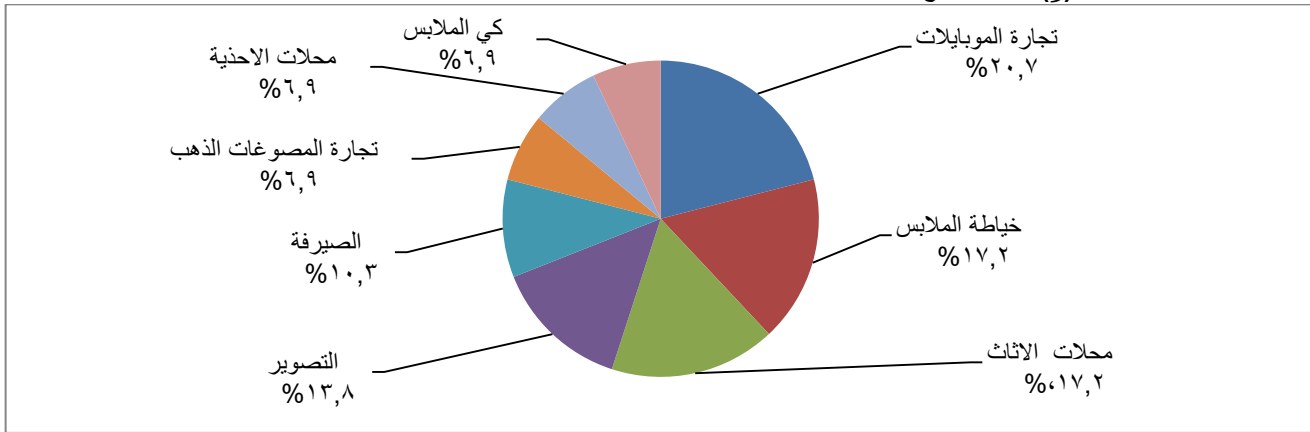
4- نمط الاستعمالات المتخصصة بالكماليات ووسائل الترف.

احتلت هذه الخدمات المرتبة الرابعة من التركيب التجاري لمدينة السعدية حيث بلغ عدد المحال المتخصصة لتقديم هذه الخدمات (29) محلاً وتشكل نسبة (7,9%) من مجموع المحال التجارية والخدمية في منطقة البحث وجاءت المحال المتخصصة بتجارة الموبايلات بالمرتبة الأولى بواقع (6) محال تجارية لتشكل (20,7%) من مجموع نمطها، لتحتل بالمرتبة الثانية خياطة الملابس ومحلات الأثاث بواقع (5) محلات لكل منهما وبنسبة (17,2%) لكل منهما، اما المراتب الثالثة والرابعة فكان من نصيب محلات التصوير والصيرفة بواقع (3 - 4) محلات لكل منهما على التوالي لتشكل نسب (13,8 - 10,3%) لكل منهما على التوالي اما المرتبة الخامسة فكان من نصيب محلات تجارة المصوغات الذهبية والاحذية وكي الملابس بواقع (2) محل لكل منها لتشكل نسبة (6,9%) لكل منها ينظر الجدول (5) والشكل (5).

الجدول (5) جدول نمط الاستعمالات المتخصصة بالكماليات ووسائل الترف.

ت	نوع المحل	العدد	النسبة المئوية (%)
1	تجارة الموبايلات	6	20,7
2	خياطة الملابس	5	17,2
3	محلات الاثاث	5	17,2
4	التصوير	4	13,8
5	الصيرفة	3	10,3
6	تجارة المصوغات الذهب	2	6,9
7	محلات الاحذية	2	6,9
8	كي الملابس	2	6,9
	المجموع	29	%100

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة لسنة (2024).
الشكل (5) شكل يوضح نمط الاستعمالات التجارية المتخصصة بالكماليات ووسائل الترف.



المصدر: الشكل من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

5- نمط الاستعمالات الخاصة بالخدمات الترفيهية.

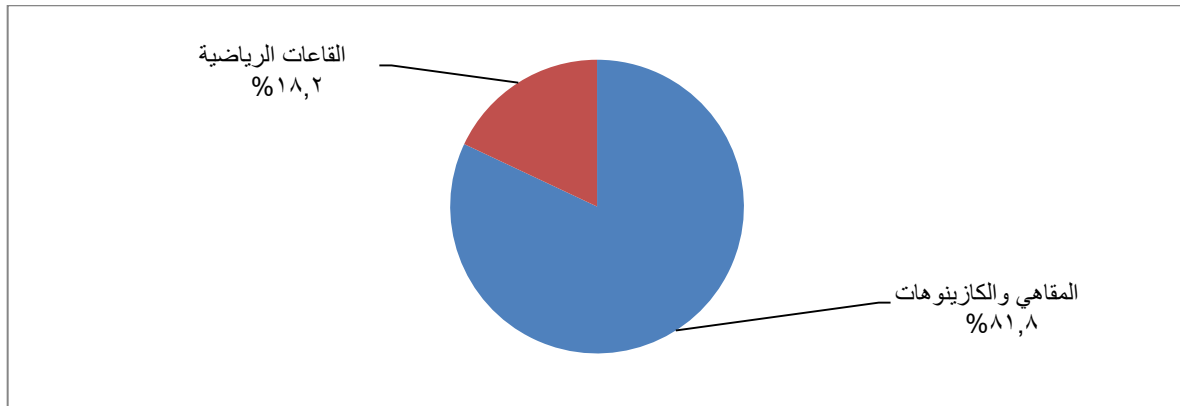
وجاءت بالمرتبة الخامسة نمط الاستعمالات الخاصة بالخدمات الترفيهية وتشكل (11) محل او مؤسسة تمثل هذه النمط لتشكل نسبة (3%) من مجموع استعمال التركيب التجاري لمدينة السعدية وتشمل كل من المقاهي والكازينوهات والقاعات الرياضية وبلغ عددها (9 - 2) لتشكل نسبة (81,8 - 18,2%) لكل منهما على التوالي من نسبها ضمن نمطها ينظر الجدول (6) والشكل (6).

الجدول (6) جدول نمط الاستعمالات الخاصة بالخدمات الترفيهية.

ت	نوع المحل	العدد	النسبة المئوية (%)
1	المقاهي والكازينوهات	9	81,8
2	القاعات الرياضية	2	18,2
	المجموع	11	%100

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة لسنة (2024).

الشكل (6) يوضح نمط الاستعمالات الخاصة بالخدمات الترفيهية .



المصدر : الشكل من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

ثانياً :- التوزيع الجغرافي للمؤسسات التجارية .

يتبين من خلال الدراسة الميدانية ان توزيع المؤسسات التجارية في مدينة السعدية وبنيتها التجارية تتناسب مع التصنيف التي وضعها بريد فود (proud food)⁽⁵⁾ ، للمناطق التجارية .
أ - المنطقة التجارية المركزية .

وتعد هذه المنطقة القلب التجاري للمدينة والتي تغلب فيها الاعمال التجارية على النشاطات الاخرى ، وتجذب زبائنهم من سكان المدينة والمناطق الواقعة خارجها⁽⁶⁾، وتشغل هذا المنطقة الاجزاء الغربية من حي الاسراء والاجزاء الشرقية من حي سعد وامتدادها شمالاً وجنوباً مع اتجاه الشارع الرئيسي الذي يخترق السوق ، ينظر الخريطة (2) ، وهي تمثل النواة الاولى للمدينة القديمة ، ومن المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد المنطقة :

1 - سعر الارض حيث تتمثل بأنها اعلى قيمة لثمن الارض في المدينة نظراً للطلب العالي على الارض مقارنة مع المناطق الاخرى في المدينة .

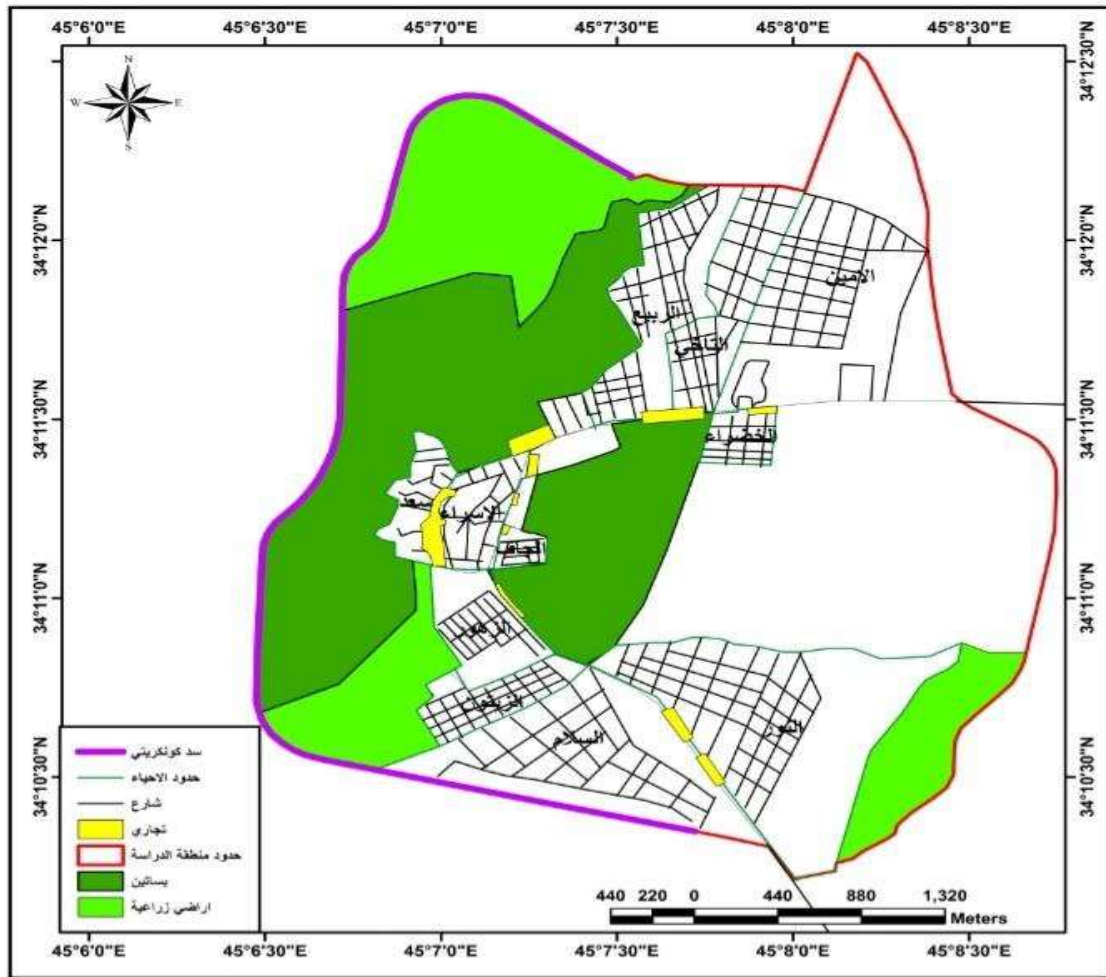
2 - عدد المؤسسات التجارية فقد بلغ عدد المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية في مدينة السعدية (252)⁽⁷⁾، مؤسسة عام (2024) اي ما نسبته (68,9%) ينظر الجدول (7) والشكل (7) ، من مجموع المؤسسات التجارية في منطقة الدراسة وهي متخصصة بتجارة المفرد من جميع انواع السلع الاستهلاكية اليومية من الفواكه والخضر والأجهزة الكهربائية والملابس ومؤسسات بيع اللحوم (القصابية) اما تجارة الجملة ففي مدينة السعدية عدد قليل من مؤسسات بيع الجملة وهي متداخلة مع محلات بيع المفرد وتمارس بيع المفرد والجملة في نفس الوقت وهي تنتشر على الشارع الرئيسي داخل المنطقة التجارية المركزية وهذا ما يجعل عملية تبضع محلات المفرد تجري بدون عناء .

الجدول (7) التوزيع الجغرافي للمؤسسات التجارية في مدينة السعدية ونسبها المئوية لعام 2024 .

ت	نوع المحل	العدد	النسبة المئوية (%)
1	المحلات التجارية في المنطقة المركزية	252	68,9
2	المحلات التجارية في الشوارع الرئيسية	89	24,3
3	المحلات التجارية في الاحياء السكنية	25	6,8
	المجموع	366	%100

المصدر : الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة لسنة (2024).

خريطة (2) توضح التوزيع الجغرافي للمؤسسات التجارية في مدينة السعدية لعام (2024).



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

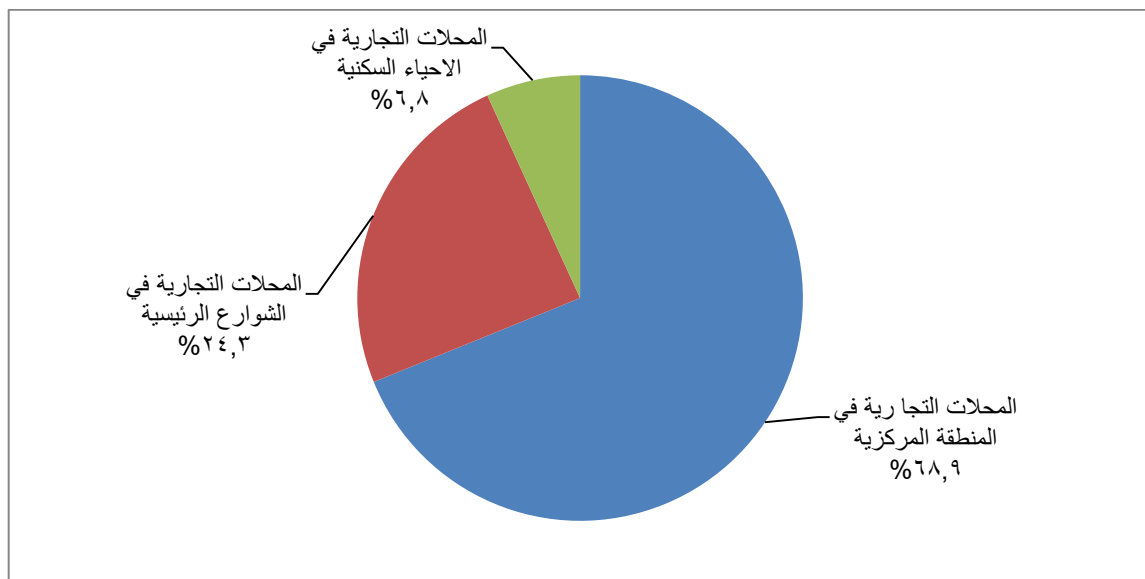
1- خريطة ناحية السعدية الادارية بمقياس (1/ 225000) .

2- برنامج Arc , Gis , 10.3 .

ب - المناطق التجارية في الشوارع الرئيسية .

يُعد الطريق الرابط بين مدينة السعدية من الجنوب باتجاه مدينة بعقوبة والعاصمة بغداد ، ومن الشمال الشرقي الى جلولاء وخانقين ومن ثم الى شمال البلد ، اهم شارع تجاري فيها حيث ينتشر على هذا الطريق مجموعة من المؤسسات التجارية التي تخدم المناطق والاحياء القريبة منها وهي تشمل مؤسسات لبيع المفروشات والأجهزة الكهربائية في شارع البلدية ، بالإضافة الى الصيدليات والمقاهي ، اما الشارع الرئيسي المؤدي الى شمال شرق المدينة فانتشر في الآونة الأخيرة عدد كبير من المؤسسات التجارية لبيع المواد الغذائية للجملة والمفرد ومؤسسات تقديم خدمات تصليح السيارات

الشكل (7) يوضح التوزيع الجغرافي للمؤسسات التجارية في مدينة السعدية ونسبها المئوية لعام 2024.



المصدر: الشكل من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (7).

، بالإضافة الى ورش النجارة و وهي تمثل صورة مصغرة للمنطقة التجارية المركزية لكنها اصغر من حيث عدد المؤسسات ، وحجم وانواع البضائع التي تتعامل بها ، وحجم السكان الذين تخدمهم ، وقد ظهرت هذه المؤسسات بسبب عوامل عديدة ، منها توسع المدينة ، باتجاه الشمال الشرقي وزيادة اعداد السكان وظهور احياء جديدة ، وما يترتب على ذلك زيادة الطلب على السلع والبضائع وكافة الخدمات الأخرى ، مما ساهم ذلك في قيام مؤسسات تجارية اخذت تنافس بضائع المنطقة التجارية المركزية ، وقد بلغ عدد المؤسسات التجارية الثانوية والشوارع الرئيسية (89) مؤسسة وتشكل (24,3%) من مجموع المؤسسات التجارية في مدينة السعدية ، ينظر الجدول (7) ، والشكل (7) .



ج - المؤسسات التجارية في الاحياء السكنية .

ظهرت هذه النوع من المؤسسات التجارية في مدينة السعدية عند الشوارع الرئيسية للأحياء السكنية وكذلك داخل الاحياء السكنية حيث تقدم خدماتها الى سكان المناطق الموجودة فيها وتغلب عليها محلات البقالين والمواد الغذائية والمخابز والخضر والفواكه، وتشغل هذه المؤسسات واجهات الدور السكنية وتظهر في حي الجاف والزهور وحي التأخي والربيع والخضراء ، يصل عدد المؤسسات في هذه المناطق الى (25) مؤسسة تجارية وتشكل نسبة (6,8%) من مجموع الكلي للمؤسسات التجارية في المدينة ينظر الجدول (7) والشكل (7) .

الاستنتاجات

- 1- تركز معظم محال الوظيفة التجارية في المنطقة المركزية والشوارع الرئيسية في المدينة .
- 2- ان معظم المحال التجارية متخصصة ببيع التجزئة مما يعني قلة تأثيرها الإقليمي وزيادة ارتباطها بأسواق الجملة القريبة منها .
- 3- تعد الوظيفة التجارية ذات أهمية كبيرة لاستقطابها عدداً مهماً من الايدي العاملة .
- 4- قلة الاهتمام بإنشاء علاوي بيع الخضار والتمور رغم ان منطقة البحث تتميز بأنها من المناطق الزراعية .
- 5- تداخل الوظائف التجارية والصناعية الترفيهية مما يعني عدم تمتعها بالاستقلالية .

التوصيات

- 1- زيادة الاهتمام بالسوق المركزية والشوارع الرئيسية لاحتوائها على اغلب المحلات التجارية .
- 2- تشجيع أصحاب رؤوس الأموال في الاستثمار في الجانب التجاري وقيام محلات الجملة لتوفير المواد الأساسية لمحلات التجزئة وتوفير الوقت والجهد وسهولة الوصول .
- 3- توسيع الأنشطة التجارية لاستيعاب الايدي العاملة الموجودة في المدينة لتوفير فرص العمل لها .
- 4- انشاء علاوي لبيع الخضار والتمور وخاصة ان مدينة السعدية تشتهر بتوفر انتاجها من التمور وفتق الحقل على سبيل المثال لا الحصر .
- 5- تخصيص أماكن محددة لكل وظيفة من الوظائف سواء التجارية او الصناعية او الترفيهية .

الهوامش :

- 1 - احمد علي إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن ، ط4 ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1988 ،
- 2- عبد الحكيم ناصر العشراوي ، جغرافية المدن ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2008. ص146
- 3- صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، جامعة الموصل، الموصل ، 1987م ، 153.
- 4 - صبري فارس الهيتي ، و صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2000 ، ص96 .
- 5- ، محمد يوسف حاجم الهيتي، مدينة بعقوبة تركيبها الداخلي والوظيفي، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية جامعة بغداد ، غير منشور ، 1989، ص 113.

- 6 - عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1977 م ، ص 79 .
7- الدراسة الميدانية بتاريخ (6/1 لغاية 20/7/2024).

المصادر

الكتب

- 1 - إسماعيل ،احمد علي ، دراسات في جغرافية المدن ،ط4 ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة، 1988.
- 2- العشاوي ، عبد الحكيم ناصر ، جغرافية المدن ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2008.
- 3- الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضرة اسس وتطبيقات ، جامعة الموصل، الموصل ، 1987م .
- 4 - الهيتي ، صبري فارس و صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ، 2000 .
- 5 - حسين ، عبد الرزاق عباس، جغرافية المدن، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1977 م .

الرسائل والاطاريح

- 1- الهيتي ، محمد يوسف حاجم ، مدينة بعقوبة تركيبها الداخلي والوظيفي ، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية جامعة بغداد ، ، 1989 .
- الدراسة الميدانية بتاريخ (6/1 لغاية 20/7/2024).